

Berlin 16.5.05

نداء إلى جميع اللبنانيين في بلاد الغربية

أيها الأحبة المغتربون !

لنتكاتف معاً ونرفع الصوت عالياً لبناء لبنان ديمقراطي جديد من خلال المطالبة بحق المغترب اللبناني من أماكن تواجده في العالم الاغترابي ليُدلي بصوته في الانتخابات القادمة. هذا حق شرعي طبيعي وليس ترفاً سياسياً تمارسه معظم الدول الديمقراطية الراقية ليكون لمغتربيها رأياً في قرارها السياسي، ولتشدهم في الوقت نفسه إلى قضايا وهموم وتطلعات الوطن الأم وتذكرهم بأنهم جزءاً مهماً من الشريحة الوطنية الجامعة لا يمكن الاستغناء عنهم، مهما ابتعدوا.

وهل هناك دولة في العالم أحوج من وطننا المهاجر المعذب لبنان بعد خضاته المتتالية وأزماته القاتلة ليكون لمغتربيه رأياً في قراره الوطني المعبر عن إرادته الحرة ! هذا الرأي سيكون تعميقاً للوحدة الوطنية المنشودة، ترسيخاً للسلام الأهلي، تمثيلاً للديمقراطية الحقيقية وتذكيراً للمغترب بأنه جزء من الوطن مهما تغرب وابتعد وله حقوق مواطنة وواجبات ومن ضمنها المشاركة في الانتخابات. المغترب بحكم تجربة الاغتراب واحتكاكه بالشعوب الأخرى والأنظمة الديمقراطية المتحضرة – حيث يعيش معظمنا- سيفكر في الإدلاء بصوته من منطلقات وطنية شاملة هادفة ذي بعد، وليست دينية أو طائفية أو مذهبية آنية.

السماح للمغترب في هذه الحق دون قيود، هو تعبير عن مدى احترام الدولة الديمقراطية لمواطنيها وقيمتها الديمقراطية.

نريد أن نعلمكم أيا الأحبة، بأننا من خلالكم أقوىاء. انطلقنا منذ شهرين فقط من باريس ولقد وقّع على عريضتنا بحماس حتى الآن أكثر من أربع عشر ألف مغترب منتشرون في 139 دولة في العالم.

تستطيعون أنتم أيضاً دعم حقكم هذا والتوقيع على عريضتنا المنشورة تحت صفحة :

www.lebanese-abroad.com

نحيطكم علماً بأننا قمنا بنشاطات متعددة في بيروت تناقلتها وسائل الإعلام المختلفة، منها : عقد مؤتمر صحفي، مظاهرة سلمية في 11 أيار أمام وزارة الخارجية والمغتربين مع تسليم عريضة الأسماء إلى السيد الوزير، نواب كرام في المجلس النيابي تحدثوا عن حق المغترب في المشاركة في التصويت.

نشكر من القلب كل من وقع على عريضتنا ونرجو من كل اللبنانيين متابعة التوقيع والعمل على تحقيق هذا المطلب المحق، وذلك بإعلام الأصدقاء والأقارب في كل مكان وإرسال هذا النداء إلى السفارات والقنصليات اللبنانية.

ويبقى المغترب ثروة روحية فكرية لوطنه الأم قبل أن يكون مادية !

معاً نحن أقوىاء وقوتنا من قوة الوطن !

مع تحيات اللجنة العالمية لحق المغترب اللبناني في الانتخاب